



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا،

المديرة العامة لليونسكو،

بمناسبة اليوم الدولي للمرأة

"تمكين المرأة، وتمكين الإنسانية - فلنتخيل معاً!"

٨ آذار/مارس ٢٠١٥

يُحتفل في عام ٢٠١٥ بالذكرى السنوية العشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي توجّح باعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين. وفي عام ١٩٩٥، وقع ممثلو الدول والمجتمع المدني وثيقة التزام بالمساواة بين الجنسين، انطلاقاً من اعتقادهم الجازم "أن تمكين المرأة ومشاركتها الكاملة على قدم المساواة في جميع جوانب حياة المجتمع بما في ذلك المشاركة في عملية صنع القرار وبلوغ مواقع السلطة، أمور أساسية لتحقيق المساواة والتنمية والسلم." وقد كنت من بين ١٧ ٠٠٠ مندوب جاءوا من كل أنحاء العالم واجتمعوا في بيجين في عام ١٩٩٥، وأتذكر أنني غادرت بيجين وصدري مفعم بالأمل وانتابني إحساس بالرضا عما تم إنجازه.

وإذ نحتفل بالذكرى السنوية لهذا الحدث التاريخي، يبدو لنا بوضوح أنه على الرغم من أهمية ما أحرز من تقدم ملحوظ وما بذل من جهود بالغة، لا تزال أوجه التفاوت قائمة في عديد من البلدان في شتى أرجاء العالم. ويعد عام ٢٠١٥ عام استعراض المنجزات واستطلاع التحديات المتبقية والقدرات والفرص الكامنة. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة في وقت تعمل فيه دول العالم على وضع خطة عالمية جديدة للتنمية المستدامة. ويجب علينا، عند المضي قدماً في هذا السبيل، دعم تمكين المرأة باعتبارها قوة تحويلية لإنفاذ حقوق الإنسان وتحقيق النمو الاقتصادي والاستدامة وإدراج المساواة بين الجنسين في صميم جهود التنمية.

وتوجه هذه الأهداف جميع أعمال اليونسكو الرامية إلى المضي قدماً في تنفيذ الأولوية العامة المتمثلة في المساواة بين الجنسين في جميع مجالات اختصاصها لضمان انتفاع الفتيات والنساء بالتعليم الجيد وتنمية المهارات، والعلوم والتكنولوجيا، والمعلومات والاتصالات. وستعزز هذه الأهداف شراكة اليونسكو العالمية لتعليم الفتيات والنساء، إلى جانب استعراض الأنشطة التي يدعمها صندوق ماله لحق الفتيات في التعليم. أما عملنا، فهو شراكة على مستوى منظومة الأمم المتحدة نتعاون من خلالها مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والقطاع الخاص تعاوناً وثيقاً من ذي قبل لدعم الفتيات والنساء

على ممارسة المهن العلمية، ويتجلى ذلك في البرنامج الطويل العهد "الوريال - اليونسكو للنساء في مجال العلوم".

ويعد عام ٢٠١٥ عاماً حاسماً. فبعد مرور ٢٠ عاماً على انعقاد مؤتمر بيجين، وفي الوقت الذي يجري فيه البت على الصعيد العالمي في مسألة اختيار خطة جديدة، يجب علينا صياغة رؤية جديدة تركز على الدروس المستخلصة وتحدد التدابير الجديدة اللازمة لمواجهة التحديات الجديدة والمتبقية. ومن هذا المنطلق، أدعو الدول الأعضاء في اليونسكو وكل الشركاء إلى تعبئة الجهود المتضافرة من أجل إدراج القوة التحويلية للمساواة بين الجنسين في صميم الخطة العالمية للتنمية المستدامة لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

إيرينا بوكوفا